ياسر عرفات، في أبو ظبي، مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان، وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمرين فيما بينهما، لمتابعة الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، والسبل الكفيلة بدعم القضية الفلسطينية والانتفاضة. وقد بحث الجانبان في آخر التطورات على الساحة الدبلوماسية، والدولية، وخصوصاً التحرك السوفياتي الاخير في المنطقة، وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام، في أسرع وقت. كما شمل البحث المستجدات على الساحة العربية، ومهمة اللجنة السداسية لحل ازمة لبنان، من اجل عقد القمة العربية الطارئة للبحث في القضية الفلسطينية وانقاذ لبنان من محنته، وغيرها من القضايا العربية (**وفا**، ٢/٣/١٩٨٩).

• استشهد ثلاثة مواطنين واصيب عشرات بجروح. وقد تجددت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف ارجاء الارض المحتلة. وشدد رجال الانتفاضة هجماتهم ضد دوريات الجيش، واعطبوا عدداً من آلياتها، وأوقعوا عدداً آخر من الاصابات في صفوفها. في غضون ذلك، وسّعت سلطات الاحتلال اجراءات القمع، فدهمت الجامعة الاسلامية في غزة، وقامت باعتقالات، واعادت فرض حظر التجول على مدينة نابلس (**الدستور**، ٢/٣/١٩٨٩).

• في مقابلة صحفية، اجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، بعد نشر تصريح رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، حول استعداده لزيارة اسرائيل، في حال موافقة الدول العربية على ذلك، من اجل التفاوض، أعلن شامير رفضه، بشكل قاطع، هذا الاقتراح. وشنّ شامير حملة شديدة ضد عرفات (**دافار**، ٢/٣/١٩٨٩). على صعيد آخر، قال شامير، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، باللغة العربية، ان نتائج الانتخابات البلدية تشير الى ان الليكود تحوّل اكثر فأكثر الى حزب مركزي في البلاد، ورأى «ان الشعب يؤمن، عملياً، بالليكود، ويؤيد سياسته التي يقف رئيس الحكومة على رأسها» (**هآرتس**، ٢/٣/١٩٨٩).

• شبّه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، محاولات اسرائيل اليائسة لقمع الانتفاضة في الارض المحتلة بالأيام الاخيرة من الماضي الامبراطوري لبريطانيا، وقال ان م.ت.ف. اصبحت «مؤهلة للاشتراك في عملية السلام في الشرق الاوسط». وقال وولدغريف، أيضاً، للصحافيين، في بداية زيارته لاسرائيل والارض المحتلة: «ان أي مبادرة سلام لا بدّ ان تتضمّن م.ت.ف. وأعلن ان المنظمة تمثل الضفة الفلسطينية وقطاع غزة». لكن وولدغريف، مع ذلك، أضاف ان بريطانيا لن تحاول ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على التفاوض مع المنظمة (**الحياة**، ٢/٣/١٩٨٩).

• تجاهلت الامانة العامة للامم المتحدة اقتراحاً تقدم به رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، بأن يقوم الامين العام، خافيير بيريز دي كويلار، بدور بين الاطراف المعنيّة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، مشابه للدور الذي يقوم به بين العراق وايران (**الحياة**، ٢/٣/١٩٨٩).

٢/٣/١٩٨٩

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في الشارقة، مع حاكم الامارة، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي. وتمّ، في الاجتماع، بحث في الاوضاع على الساحة الفلسطينية، في ضوء التحرك من اجل عقد المؤتمر الدولي، وتصاعد حدة الارهاب الاسرائيلي ضد جمهور الارض المحتلة. كما اجتمع عرفات مع وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية، الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم (**وفا**، ٣/٣/١٩٨٩).

• بقيت مدينة نابلس تحت الحصار، حيث اصبحت المواد الغذائية شبه مفقودة، بالاضافة الى تعرّضها لأشد اجراءات القمع. وفي غضون ذلك، تجددت الاشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي، واستشهد مواطنان وجرح واعتقل عشرات، وتوسّعت السلطات الاسرائيلية في فرض اجراءات حظر التجول. وقام رجال الانتفاضة بمهاجمة عدد من الدوريات ونقاط التجمّع الاسرائيلية، وأوقعوا فيها خسائر (**الدستور**، ٣/٣/١٩٨٩).

• دارت معركة عنيفة بين مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية بالقرب من مستعمرة زرعيت، في الجليل الاعلى. استغرقت المعركة بضع ساعات، وسقط خلالها عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتلى وجرحى ودمّرت دبابة وآلية اسرائيليتان. وقد استشهد فدائيو المجموعة الاربعة. وصدر بيان عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تعلن الجبهة